

إنعام البشر بشرح أصولها القراءات العشر

الدرس ١٠

(٩)

باب الإِدْغَامِ الْكَبِيرِ

الدرس ٥٥

(٩)

باب الإِدْغَامِ الْكَبِيرِ

- تعريفه : وصلك حرف ساكن في آخر متحرك فيصيران حرفاً واحداً مشدداً يرتفع اللسان معهما ارتفاعاً واحدة .
- قال الشاطبي : **ودونك الإِدْغَامُ الْكَبِيرُ وَقُطْبُهُ ... أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ فِيهِ تَحَقُّلاً ،** فإمام الباب أبو عمرو البصري من رواية السوسي .
- سمي بالإِدْغَامِ الْكَبِيرِ : لتحرك الحرفين المراد إدغامهما ، والإِدْغَامُ هنا : بتسكين الأول وإدغامه في الثاني .
- الإِدْغَامُ الْكَبِيرُ قِسْمَانِ : المتماثلان - المتقاربان .
- ابتدأ الشاطبي بالمتماثلين فذكر له نوعان : (١) من كلمة . (٢) من كلمتين .
- الإِدْغَامُ الْمُتَمَاثِلِينَ مِنْ كَلِمَةٍ قَالَ الشَّاطِبِيُّ :

فَفِي كَلِمَةٍ عَنْهُ مَنَاسِكُمْ وَمَا
سَلَكْتُمْ وَبَاقِي الْبَابِ لَيْسَ مَعُولًا

لم يرد عن السوسي إلا في :
(مناسككم - ما سلككم)

باب الإِدْغَامِ الْكَبِيرِ

– الإِدْغَامِ الْمُتَمَاثِلِينَ مِنْ كَلِمَتَيْنِ :

يَدْغَمُ السُّوسِي فِي الثَّانِي مِنْ
الْمُتَمَاثِلِينَ مِنْ كَلِمَتَيْنِ :
يَعْلَمُ مَا - فِيهِ هِدْيٌ - طُبِعَ
عَلَى - الْعَفْوُ وَأَمْرٌ تَمَثَّلَا

وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كَلِمَتَيْهِمَا
فَلَا بَدَّ مِنْ إِدْغَامٍ مَا كَانَ أَوْلَا
كَيْعْلَمُ مَا فِيهِ هِدْيٌ وَطُبِعَ عَلَى
قُلُوبِهِمْ وَالْعَفْوُ وَأَمْرٌ تَمَثَّلَا

إِنْ كَانَ الْحَرْفُ الْأَوَّلُ تَاءً
خَطَابٌ : أَفَأَنْتَ تَكْرَهُ .

إِنْ كَانَ الْحَرْفُ الْأَوَّلُ تَاءً
مُخَبَّرٌ : كُنْتَ تَرَابًا .

الْمَوَاقِعُ الَّتِي تَمْنَعُ الإِدْغَامَ الْمُتَمَاثِلِينَ
الْكَبِيرَ

إِذَا لَمْ يَكُنْ تَا مُخَبَّرًا أَوْ مُخَاطَبًا
أَوْ الْمَكْتَسِبِي تَنْوِينِهِ أَوْ مَثْقَلًا
كَكُنْتَ تَرَابًا أَنْتَ تَكْرَهُ وَاسِعٌ
عَلِيمٌ وَأَيْضًا تَمَّ مِيقَاتٌ مِثْلًا

إِنْ كَانَ الْحَرْفُ الْأَوَّلُ
مَشْدُودًا : تَمَّ مِيقَاتٌ .

إِنْ كَانَ الْحَرْفُ الْأَوَّلُ
مَنْوُونًا : وَاسِعٌ عَلِيمٌ .

ذَكَرَ الرَّوَاةُ أَنَّ السُّوسِيَّ لَهُ فِي هَذَا اللَّفْظِ الْإِظْهَارُ ؛ لِئَلَّا يَجْتَمِعَ إِعْلَانٌ ؛
إِعْلَالٌ الْإِخْفَاءُ مَعَ إِعْلَالِ الإِدْغَامِ

يَجْزَنُكَ كَفْرَهُ

وَقَدْ أَظْهَرُوا فِي الْكَافِ يَجْزَنُكَ كَفْرَهُ
إِذِ التُّونُ نَحْفَى قَبْلَهَا لِتَجَمُّلًا

باب الإدغام الكبير

يُخَلِّ لَكُمْ

يَبْتَغِ غَيْرَ

وَإِنْ يَكْ كَاذِبًا

الإدغام

الإظهار

كل موضع التقى فيه متماثلين بسبب حذف وقع فيه
آخر الكلمة الأولى بسبب الجزم ؛ **للسوسي الوجهان**

وأما لفظي (**ويا قوم مالي - ويا قوم من**) ففيها الإدغام قولاً واحداً ؛ لأن الحذف
فيه ليس من أصول الكلمة ، بل الحذف ياء الإضافة وهي كلمة مستقلة بذاتها .

وَعِنْدَهُمُ الْوَجْهَانِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ
تَسْمَى لِأَجْلِ الْحَذْفِ فِيهِ مَعْتَلًا
كَيَبْتَغِ مَجْزُومًا وَإِنْ يَكْ كَاذِبًا
وَيُخَلِّ لَكُمْ عَنْ عَالَمٍ طَيْبِ الْخَلَا
وَيَا قَوْمَ مَالِي ثُمَّ يَا قَوْمَ مِنْ بِلَا
خِلَافٍ عَلَى الْإِدْغَامِ لَا شَكَّ أَرْسَلَا

رد عليه من جل قدره من
العلماء بإدغام : **لَكَ كِيدًا** .

البغداديون كابن مجاهد أخذوا له
بالإظهار ، واحتجوا بأنه قليل الحروف

اختلف عن **السوسي** في
إدغام اللامين في (**آل لُوط**)

القول الصحيح أن له الإدغام قولاً
واحداً .

وَإِظْهَارُ قَوْمِ آلِ لُوطٍ لِكَوْنِهِ
قَلِيلٌ حُرُوفٍ رَدَّهُ مِنْ تَنْبِيْلٍ
بِإِدْغَامِ لِكَ كِيدًا وَلَوْ حَجَّ مِظْهَرُ
بِإِعْلَالِ ثَانِيهِ إِذَا صَجَّ لِإِعْتِلَا
فَبِإِدْغَامِهِ مِنْ هَمْزَةٍ هَاءٍ أَصْلَهَا
وَقَدْ قَالَ بَعْضُ النَّاسِ مِنْ وَآوِ ابْدَلَا

مذهب البصريين : أصل الألف الثانية هاء فأبدلت الهاء همزة ،
ثم خففت فصارت ألف مد ، وبه أخذ سيبويه والأخفش .

الإعلال الوارد
في ثاني (آل)

مذهب الكوفيين : أصل الألف الثانية واوا من (أول) ، تحركت وانفتح ما قبلها
فانقلبت ألفا ، وبه أخذ الأكثرون ، قال أبو شامة : وهذا هو الصحيح .

باب الإِدْغَامِ الْكَبِيرِ

مع الواو والفاء واللام : وهو وليُّهم - فهو وليُّهم ، وهذا الضرب للسوسي الإِدْغَامِ قولاً واحداً .

لفظ (هو - هي)
جاء على ضربين :

وواوٍ هُوَ الْمِضْمُومُ هَاءٌ كِهَوٍ وَمِنْ
فَادْغَمَ وَمَنْ يَظْهَرُ فَبِالْمَدِّ عَثَلًا
وَيَأْتِي يَوْمَ أَدْغَمُوهُ وَنَحْوَهُ
وَلَا فَرْقَ يَنْجِي مِنْ عَلَى الْمَدِّ عَوَلًا

مذهب الجمهور : الإِدْغَامِ
قولاً واحداً ، وهو الراجح

مجردة من الواو والفاء واللام : هو واثنان
، وهذا الضرب للسوسي فيه خلاف

مذهب ابن مجاهد ومن
تبعه : الإِظْهَارِ وَعَلَلِ
ذَلِكَ بِالْمَدِّ ، وَيُرَدُّ بِالِإِدْغَامِ
الْحَاصِلِ فِي (يَأْتِي يَوْمَ)

تسهيلها بين الألف والياء مع المد والقصر
، وعلى هذا الوجه الإِظْهَارِ

قراءة شيخ السوسي بحذف الياء في (والألاء
يئسن) ، وله في الهمزة حينئذ الوجهان -

وَقَبْلَ يئسنِ الْيَاءِ فِي الْإِثْلَاءِ عَارِضٍ
سَكُونًا أَوْ أَصْلًا فَهُوَ يَظْهَرُ مَسْهَلًا

إبدالها ياء ساكنة مع المد المشبع ، وعلى هذا الوجه له
الإِظْهَارِ أَيْضًا ، وَذَلِكَ لِمَنْ يَقْرَأُ مِنَ الشَّاطِئِيَّةِ

باب الإِدْغَامِ الْكَبِيرِ مِنْهُ الدَّرَّةُ

| | | | |
|---|-------------------|--|---|
| يعقوب أدغمها وصلًا ، وحين البدء بها يبدأ بتأين | رَبِّكَ تَمَارَى | يعقوب أدغمها بلا خلاف | وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ |
| رويس أدغمها وصلًا ، وحين البدء بها يبدأ بتأين | ثُمَّ تَفَكَّرُوا | رويس أدغمها بلا خلاف | فَلَا أَنْشَابَ بَيْنِهِمْ - نَسِجِكَ كَثِيرًا - نَذَكْرَكَ كَثِيرًا |
| يعقوب بإدغام النونين | أَتَمُّدُونَنَ | رويس أدغمها بلا خلاف | جَع لَكُمْ ، ثَمَانِيَةَ مَوَاضِعَ فِي النَحْلِ |
| خلف بالإظهار | | رويس أدغمها بلا خلاف | لَا قَبْلَ لَهُمْ - وَأَنَّهُ هُوَ - لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ - الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ |
| | | رويس أدغمها بخلاف | الْكِتَابَ بِالْحَقِّ |
| | | أبو جعفر بالإدغام المحض دون روم أو إثمَام | لَا تَأْمَنَّا |

باب إدغام الحرفين المتقاربين منه كلمة ومنه كلمتين

الدرس ٥٥

(٩)

باب إدغام الحرفين المتقاربين من كلمة ومنه كلمتين

- المتقاربان هما : الحرفان اللذان تقاربا مخرجا أو تقاربا صفة ، أو تقاربا معا .
- والعمل فيه يكون : بتسكين الحرف الأول مع قلبه إلى لفظ الحرف الثاني المدغم فيه ، فترفع لسانك بلفظ الثاني منهما مشددا .
- المتقاربان الكبير نوعان : (١) من كلمة . (٢) من كلمتين .
- المتقاربان الكبير من كلمة :

لم يرد عن السوسي من هذا النوع إلا إدغام القاف في الكاف ، وذلك بشرطين :

وَإِنْ كَلِمَةٌ حُرْفَانِ فِيهَا تَقَارِبًا
فَادْغَامَةٌ لِلْقَافِ فِي الْكَافِ مَجْتَلًا
وَهَذَا إِذَا مَا قَبْلَهُ مَتَحْرِكٌ
مِيمٍ وَبَعْدَ الْكَافِ مِيمٌ تَخْتَلًا
كَبِيرٌ قَوْمٌ وَاتَّقِمُوا وَخَلَقْتُمْ
وَمِثْلَهُمْ أَظْهَرَ وَنَزَقَ الْمَجْلًا

يرزقكم - اتقكم - خلقكم

أن يكون بعد الكاف
ميم جمع

أن يكون قبل القاف
حرف متحرك ظاهر

ميتاقكم - نرزقك
ففيها الإظهار لاختلال الشرط

إدغام السوسي لهذا اللفظ أولى وأحق مما سبق ؛
لكونه ثقيلًا بالجمع والتأنيث تحرك ما قبله .

طَاقَكُنَّ

وَادْغَامُ ذِي التَّحْرِيمِ طَاقَكُنَّ قُلْ
أَحَقُّ وَبِالتَّأْنِيثِ وَالْجَمْعِ أَثْقَلًا

باب إدغام الحرفين المتقاربين من كلمة ومنه كلمتين

– المتقاربان الكبير من كلمتين:

الشرط هو : أن يكون الحرف الأول أحد الحروف الستة عشر المذكورة

في أوائل كلم البيت :

شِفَا لَمْ تَضِقْ نَفْسًا بِهَا رَمِ دَوَا ضِنِّ .. ثَوَى كَانَ ذَا حَسَنِ سَأَى مِنْهُ قَدْ جَلَا

يدغم السوسي الحرفين
المتقاربين من كلمتين بتوفر
شرط وانثناء مانع :

ومهما يَكُونَا كَلِمَتَيْنِ فَمِدْغَمٌ
أَوَائِلَ كَلِمِ الْبَيْتِ بَعْدَ عَلِيٍّ الْوَلَا
شِفَا لَمْ تَضِقْ نَفْسًا بِهَا رَمِ دَوَا ضِنِّ
ثَوَى كَانَ ذَا حَسَنِ سَأَى مِنْهُ قَدْ جَلَا
إِذَا لَمْ يَنْوُنْ أَوْ يَكُنْ تَا مَخَاطَبٍ
وَمَا لَيْسَ مَجْزُومًا وَلَا مَثْقَلًا

فإن كان الحرف الأول
أحد هذه الأربعة فلا
يدغم السوسي أبدا

المانع هو : أن يكون الحرف الأول :

- (١) منونا : نَذِيرٌ لَكُمْ :
- (٢) تاء مخاطبٍ : وَمَا كُنْتَ تَاوِيَا .
- (٣) مجزوماً : لَمْ يَأْتِ سَعَةَ .
- (٤) مثقلا بالتشديد : أَشَدَّ ذِكْرًا .

أدغم الكاف في القاف
لَكَ قُصُورًا

أدغم القاف في الكاف
خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ

أدغم الحاء في العين
زَحْرَحَ عَنِ النَّارِ

هذا الإدغام بشرط تحرك ما قبل الحرف الأول كما في
الأمثلة ، فإن سكن فللسوسي الإظهار (وفوق كل)

أدغم الشين في السين
الْعَرْشُ سَبِيلًا

أدغم الجيم في الشين
أَخْرَجَ شَطْنَهُ

أدغم الجيم في التاء
الْمَعَارِجُ تَعْرَجُ

فَزَحْرَحَ عَنِ النَّارِ إِذِي حَاهُ مِدْغَمٌ
وَفِي الْكَيْفِ قَافٍ وَهُوَ فِي الْقَافِ أَدْخَلًا
خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ لَكَ قُصُورًا وَأُظْهَرًا
إِذَا سَكَنَ الْحَرْفُ إِذِي قَبْلَ أَقْبَلًا
وَفِي ذِي الْمَعَارِجِ تَعْرَجُ الْجِيمُ مِدْغَمٌ
وَمِنْ قَبْلِ أَخْرَجَ شَطْنَهُ قَدْ تَثْقَلًا
وَعِنْدَ سَبِيلَا شَيْنِ ذِي الْعَرْشِ مِدْغَمٌ

باب إدغام الحرفين المتقاربين من كلمة ومنه كلمتين

– المتقاربان الكبير من كلمتين:

أدغم السين في الشين بخلاف ، فله
الإظهار والإدغام الرأس شيئا

أدغم السين في الزاي
النفوس زوجت

أدغم الضاد في الشين
لبعض شأنهم

وَضَادٍ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ مَدْعَمًا تَلَا
وَفِي زَوْجَتِ سَيْنِ النَّفُوسِ وَمَدْعَمٍ
لَهُ الرَّأْسِ شَيْبًا بِاخْتِلَافٍ تَوْصُلًا

ترب سهل ذكا شذا .. ضفا ثم زهد صدقه ظاهر جلا

أدغم الدال في عشرة أحرف بشرط :
ألا تكون مفتوحة بعد ساكنة ؛ خلا
التاء فإنه يدغم الدال فيها بلا شرط

وَلِلدَّالِ كَلِمٌ تَرِبُ سِهْلٌ ذِكَا شَذَا
ضَفَا ثُمَّ زَهْدٌ صِدْقُهُ ظَاهِرٌ جَلَا
وَلَمْ تَدْغِمِ مَفْتُوحَةً بَعْدَ سَاكِنٍ
بِحَرْفٍ بغيرِ التَّاءِ فَاعْلَمْهُ وَاعْمَلَا

من بعد ذلك

يكاد سنا

الصيّد تناله

يكاد زيتها

يريد ثواب

من بعد ضراء

وشهد شاهد

داود جالوت

يريد ظلما

ن فقد صواع

أدغم التاء في عشرة أحرف ، وهي التي تدغم فيها الدال خلا التاء ، وكذلك في الطاء

وفي عشرها والطاء تدغم تاؤها

الجنة زمرا

القيامة ثم

والعاديات صبحا

بأربعة شهداء

والذاريات ذروا

السحرة سجدا

أدغم أبو جعفر (بيت طائفة)

الملائكة طيين

الصالحات جناح

الملائكة ظالمي

والملائكة صفا

باب إدغام الحرفين المتقاربين من كلمة ومنه كلمتين

– المتقاربان الكبير من كلمتين:

وَأَتِذَا الْقُرْبَىٰ

الرِّكَاتِ ثُمَّ

التَّوْرَةَ ثُمَّ

اختلف عن السوسي في بعض
المواضع ، فله فيها الوجهان :

وَفِي أَحْرَفٍ وَجِهَانٍ عَنْهُ تَهَانِلًا
فَمَعَّ حَمَلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ الرِّكَاتِ قَلَّ
وَقِيلَ آتِذَا الْقُرْبَىٰ وَتَأْتِذَا طَائِفَةٌ عَلَا
وَفِي جَنْتِ شَيْبًا أَظْهَرُوا لِحَطَابِهِ
وَنَقْصَانِهِ وَالْكَسْرُ الْإِدْغَامُ سَهْلًا

جِئْتِ شَيْبًا

وَلَتَأْتِذَا طَائِفَةٌ

فَأَتِذَا الْقُرْبَىٰ

أدغم الثاء في خمسة أحرف ، وهي أوائل الكلم : **ترب سهل ذكا شذا .. ضفا**

وَفِي خَمْسَةِ وَهِيَ الْأَوَائِلُ تَأْوَاهَا

حَدِيثُ ضَيْفٍ

حَيْثُ شَنْتُمْ

الْحَرْثُ ذَلِكَ

وَوَرِثَ سَلِيمَانُ

حَيْثُ تَوَمَّرُونَ

في السين : فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ

في الصاد : مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً

أدغم الذال في حرفين هما :

وَفِي الصَّادِ ثُمَّ السَّيْنِ ذَالٌ تَدَخَّلَا

بشرط : ألا تكون الراء مفتوحة بعد ساكن (إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي)

أدغم الراء في اللام : **أَطْهَرَ لَكُمْ**

وَفِي الْإِلَامِ رَاءٌ وَهِيَ فِي الرَّأِ وَأَطْهَرَا
إِذَا انْفَتَحَا بَعْدَ الْمُسْكَنِ مَرَلًا
سَوَى قَالٍ

بشرط : ألا تكون اللام مفتوحة بعد ساكن (رَسُولَ رَبِّهِمْ)

أدغم اللام في الراء : **كَمَثَلِ رِيحٍ**

سوى قال
فإنها تدغم
نحو: قال
رب

باب إدغام الحرفين المتقاربين من كلمة ومنه كلمتين

- المتقاربان الكبير من كلمتين:

سوى (نخن) فإنها
تدغم نحو: ونخن له

في اللام: زين للناس

في الراء: خزائن رحمة

أدغم النون في حرفين؛ بشرط
تحرك ما قبلها، والحرفان هما:

ثمَّ النُّونُ تُدْغَمُ فِيهِمَا
عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكِ سَوَى نَحْنٍ مَسْجُلاً

أدغم الباء في الميم حيث وقع
يعذب من يشاء

وَفِي مَنْ يَشَاءُ بِاِئْتِابٍ حَيْثُمَا
أَتَى مَدْغَمٌ فَادِرُ الْأَصُولِ لِتَأْصُلًا

- ختم الباب بذكر ثلاث قواعد متعلقة بالإدغامين السابقين:

لا يمنع الإدغام وجود الإمالة، سواء كان من باب إدغام المتماثلين
أو من إدغام المتقاربين (النار ربنا - كتاب الأبرار لفي)

أبو عمرو يميل كل ألف بعدها راء
متطرفة مكسورة

وَلَا يَمْنَعُ الْإِدْغَامُ إِذْ هُوَ عَارِضٌ
إِمَالَةً كَالْأَبْرَارِ وَالنَّارِ أَتْقَلًا

الإدغام مع الروم

الإدغام مع الإشمام

إذا أدغمت الحرف الأول في الثاني من المتماثلين
أو المتقاربين، جاز للقارئ ثلاثة أوجه:

وَأَشْمُ وَرَمٌ فِي غَيْرِ بَاءٍ وَمِيمِهَا
مَعَ الْبَاءِ أَوْ مِيمٍ وَكُنَّ مَتَأَمَّلًا

الإدغام المحض

خلا أربعة صور يمتنع فيها الروم والإشمام

مع الميم: يعذب من

مع الباء: نصيب برحمتنا

الباء

مع الباء: بأعلم بالشاكرين

مع الميم: يعلم ما

الميم

باب إدغام الحرفين المتقاربين من كلمة ومنه كلمتين

- ختم الباب بذكر ثلاث قواعد متعلقة بالإدغامين السابقين :

| | | | | |
|--|-------------------------------|-----------------|---|---|
| ساكن صحيح العفو وأمر | ساكن معتل الرحيم ملك | متحرك خلق كل | ما قبل الحرف المدغم وهو الأول ثلاثة أنواع | وإِدْغَامُ حَرْفٍ قَبْلَهُ صَحِّحٌ سَاكِنٌ عَسِيرٌ وَإِلِخْفَاءٌ طَبَقَ بِفَصْلٍ خَذَ الْعَفْوَ وَأَمْرٌ ثُمَّ مِنْ بَعْدِ ظَلَمِهِ وَفِي الْمَهْدِ ثُمَّ الْخُلْدُ وَالْعَلَمُ فَاشْتِمَلَا |
| السوسي له الوجهان : | الإدغام مع القصر حركتين | الإدغام دون مد | | |
| الإدغام المحض ، وهو رأي المتقدمين | الإدغام مع المد أربع حركات | | | |
| الاختلاس ، وهو الإخفاء ؛ لعسر النطق به | الإدغام مع المد ست حركات | | | |

بابه هاء الكنايه

الدرس

(٩)

باب هاء الكناية

- هاء الكناية هي : هاء الضمير الزائد الكنى بها عن الاسم المذكر الظاهر الغائب ، وأصلها الضم .

صور هاء الكناية

وَلَمْ يَصِلُوا هَا مُضْمِرٌ قَبْلَ سَاكِنٍ
وَمَا قَبْلَهُ التَّجْرِيكُ لِكُلِّ وَصَالٍ
وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لِابْنِ كَثِيرِهِمْ
وَفِيهِ مَهَانَا مَعَهُ حَفْصٌ أَخُو وَلَا

أن تقع قبل متحرك

يصلها ابن كثير ، يوافقهُ حفص في (فيه مهانا)

قبلها ساكن : فيه هدى

توصل لكل القراء ، بياء إن كانت مكسورة
وبواو إن كانت مضمومة

قبلها متحرك : به كثيرا

ابن وردان وحده له
القصر في لفظ :
ترزقانه

رويس وحده له
القصر في لفظ :
بيده

أن تقع قبل ساكن

لا توصل لجميع القراء

قبل ساكن : فيه اختلافا

قبل متحرك : به انظر

باب هاء الكناية

| | | | |
|--------------------------------|----------------|---|--|
| حمزة وشعبة وأبو عمرو وأبو جعفر | الإسكان | يُؤدِّه - نُؤلِّه - نُصَلِّه - نُأْتِه | وَسِكَّنْ يُّؤدِّه مَعَ نُؤلِّه وَنُصَلِّه وَنُؤتِه مِنْهَا فَاعْتَبِرْ صَافِيَا حَلَا |
| قالون ويعقوب | القصر | وَفِي الْكَلِّ قَصْرُ الْهَاءِ بَانَ لِسَانَهُ ... بِخَلْفٍ | |
| هشام | القصر والإشباع | | |
| الباقون | الإشباع | | |
| حمزة وعاصم وأبو عمرو وأبو جعفر | الإسكان | فَأَلَّقَهُ | وَعَنْهُمْ وَعَنْ حَفْصٍ فَأَلَّقَهُ |
| قالون ويعقوب | القصر | وَفِي الْكَلِّ قَصْرُ الْهَاءِ بَانَ لِسَانَهُ ... بِخَلْفٍ | |
| هشام | القصر والإشباع | | |
| الباقون | الإشباع | | |

باب هاء الكناية

| أبو عمرو وشعبة وابن وردان | الإسكان | ويَتَّقَهُ | ويَتَّقَهُ ... حَمِي صِفُوهُ قَوْمٌ بَخْلَفٍ وَأَنْهَلًا وَقُلْ بِسُكُونِ الْقَافِ وَالْقَصْرِ حَفْصُهُمْ |
|---------------------------|----------------------|---|---|
| خلاد | الإشباع والإسكان | | |
| حفص | بالقصر مع سكون القاف | | |
| قالون ويعقوب | القصر فقط | وَفِي الْكُلِّ قَصْرٌ إِهْمَاءً بَانَ لِسَانَهُ ... بَخْلَفٍ | |
| هشام | القصر والإشباع | | |
| الباقون | الإشباع | | |
| السوسي | الإسكان | يَأْتَهُ | وَيَأْتُهُ لَدِي طُهُ بِالْإِسْكَانِ يَجْتَلَا وَفِي الْكُلِّ قَصْرٌ إِهْمَاءً بَانَ لِسَانَهُ بَخْلَفٌ وَفِي طُهُ بُوْجُهَيْنِ بِجَلَا |
| قالون | القصر والإشباع | وَفِي الْكُلِّ قَصْرٌ إِهْمَاءً بَانَ لِسَانَهُ ... بَخْلَفُوْفِي طُهُ بُوْجُهَيْنِ بِجَلَا | |
| رويس | القصر | | |
| الباقون | الإشباع | | |

باب هاء الكناية

| | | | |
|-------------------------|------------------|------|---|
| السوسي وابن جماز | الإسكان | يرضه | وَإِسْكَانٌ يَرْضُهُ مِنْهُ لَيْسَ طِيبٌ يَخْلُفُهُمَا وَالْقَصْرُ فَادَّكَّرَهُ نَوْقًا لَهُ الرَّحْبُ |
| هشام | الإسكان والقصر | | |
| دوري أبي عمرو | الإسكان والإشباع | | |
| حمزة وعاصم ونافع ويعقوب | القصر فقط | | |
| الباقون | الإشباع | | |
| هشام | الإسكان | يره | وَالزَّلْزَالِ خَيْرًا يَرَهُ بِمَا وَشَرًّا يَرَهُ حَرْفِيهِ سَكَنَ لَيْسَهَلًا |
| الباقون | الإشباع | | |

باب هاء الكناية

| | | | |
|--|---------|----------|---|
| نفر (ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر) | الهمز | أَرَجَهُ | وعى نفر أَرَجَهُ بِالْهَمْزِ سَاكِنًا فِي إِهَاءٍ ضَمٍّ لَفَّ دَعْوَاهُ جَرْمَلًا وَأَسْكِنَ نَصِيرًا فَازَ وَكَسَرَ لغيرِهِمْ وَصَلَّهَا جَوَادًا دُونَ رَبِّ لَتَوْصَلَا |
| هشام وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب | الضم | | |
| عاصم وحمزة | الإسكان | | |
| قالون وابن كثير والكسائي وهشام وابن جهمز والعاشر | الصلة | | |

| | |
|--------------------------------|------------------------------------|
| أبو عمرو ويعقوب | الهمز والضم والقصر (أَرَجَهُ) |
| ابن كثير وهشام | الهمز والضم والصلة (أَرَجَهُو) |
| ابن ذكوان | الهمز والكسر والقصر (أَرَجْتَهُ) |
| عاصم وحمزة | الإسكان فقط (أَرَجَهُ) |
| ورش والكسائي وابن جهمز والعاشر | الكسر والصلة (أَرَجَهِي) |
| قالون وابن وردان | الكسر والقصر (أَرَجَهُ) |

باب المد والقصر

الدرس

(٩)

باب المد والقصر

- المد هو : إطالة زمن الصوت بحرف المد لسبب من أسبابه .

| حروف المد ثلاثة | الألف الساكنة المفتوح ما قبلها | الواو الساكنة المضموم ما قبلها | الياء الساكنة المكسور ما قبلها |
|--|---------------------------------------|-----------------------------------|--------------------------------|
| <p>إذا أَلَفٌ أَوْ يَأُوهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ أَوْ أَلَوِا عَنِ ضَمِّ لَقِي الْهَمْزِ طَوَّلًا فَإِنْ يَنْفَصِلُ فَالْقَصْرُ بِإِذْنِهِ طَالِبًا بِخَلْفِهِمَا يَرْوِيكَ دِرًا وَمُخَضَّلًا كَجِيٍّ وَعَنْ سَوْءٍ وَشَاءٍ إِتْصَالَهُ وَمَفْصُولَهُ فِي أَمْرِهِ إِلَى</p> | المد المتصل جِيءٌ - سَوْءٌ - شَاءٌ | الإشباع | ورش ووحمة |
| | المد المنفصل فِي أَمْرِهِ إِلَى | التوسط | الباقون |
| | القصر | ابن كثير والسوسي وأبو جعفر ويعقوب | |
| | القصر والتوسط | قالون ودوري أبي عمرو | |
| | التوسط | ابن عامر وعاصم اوالكسائي وخلف | |
| | الإشباع | ورش وحمزة | |

باب المد والقصر

الهمز الذي قبل حرف المد هنا ينقسم إلى قسمين

مد البدل

همز مغير ، وهو
أنواع :

همز ثابت
ءامن - ءادم

المغير بالنقل
لِلْإِيمَانِ

المغير بالتسهيل
جاء ءال

المغير بالإبدال
هُؤَلَاءِ ءَاهِلَةِ

مذاهب القراءة في
مد البدل

الباقون القصر
حركتين

ورش ثلاثة أوجه :
٢ - ٤ - ٦

يستثنى لورش

قبله ساكن صحيح : قُرْآن

ياء إسرائيل

إذا كان حرف المد واقعا بعد همزة وصل قطعت في الابتداء آيت

عادا الأولى

الآن

واختلف عنه في لفظين

يُؤَاخِذُكُمْ

وما بعد همز ثابت أو مغير
فقصر وقد يروى لورش مطولا
ووسطه قوم كآمن هؤلا
ء آلهة آتى للإيمان مثلا
سوى ياء إسرائيل أو بعد ساكن
صحيح كقرآن ومستولا أسالا
وما بعد همز الوصل آيت وبعضهم
يؤاخذكم الآن مستقهما تلا
وعاد الأولى وابن غلبون طاهر
بقصر جميع الأب قال وقولا

باب المد والقصر

| | | |
|--|---|---|
| كل القراء على مده ست حركات بنوعيه المتقل والمخفف | المد اللازم | وَعَنْ كُلِّهِمْ بِالْمَدِّ مَا قَبْلَ سَاكِنٍ |
| كل القراء لهم ثلاثة أوجه : ٢ - ٤ - ٦ . | المد العارض للسكون | وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ وَجِهَانِ أَصْلًا |
| ست حركات | ما هجاؤه ثلاثة أحرف وسطه حرف مد (سنقص لكم) | الحروف المقطعة أوائل السور (صله سحيرا من قطعك) |
| ٤ - ٦ وهو المقدم | ما هجاؤه ثلاثة أحرف وسطه حرف لين (ع) | وَمِدٌّ لَهُ عِنْدَ الْفَوَاتِحِ مُشْبَعًا وَفِي عَيْنِ الْوَجْهَانِ وَالطُّوْلِ فَضْلًا وَفِي نَحْوِ طِهِ الْقِصْرِ إِذْ لَيْسَ بِسَاكِنٍ وَمَا فِي أَلْفٍ مِنْ حَرْفٍ مَدِّ فِيمَطْلًا |
| حركتان | ما هجاؤه على حرفين ثانيهما ألف (حي طهر) | |
| لا يمد أصلا | ما هجاؤه ثلاثة أحرف ليس وسطه حرف مد (الألف) | |

باب المد والقصر

مد اللين المهموز

مد اللين ، وهو نوعان

الواو والياء الساكنتان بعد فتح والواقعتان قبل الهمز
(شَيْءٌ - السَّوَاءُ)

وَإِنْ تَسْكُنِ الْيَاءَ بَيْنَ فَتْحٍ وَهَمْزَةٍ
بِكَلِمَةٍ أَوْ وَاوٍ فَوَجْهَانِ جَمَلٍ
بَطُولٍ وَقَصْرٍ وَوَقْفَةٍ وَوَقْفَةٍ
وَعِنْدَ سَكُونِ الْوَقْفِ لِلْكَلِّ أَعْمَلًا
وَعِنْدَهُمْ سَقُوطُ الْمَدِّ فِيهِ وَوَرِشُهُمْ
يُوافِقُهُمْ فِي حَيْثُ لَا هَمْزٌ مَدَّخِلًا

ورش له الوجهان
وصلا ووقفا :
٤ - ٦

الباقون لهم ثلاثة
أوجه وقفا فقط :
٢ - ٤ - ٦

مد اللين غير المهموز

الواو والياء الساكنتان بعد فتح والواقعتان قبل السكون
(خَوْفٌ - الْمَوْتُ)

كل القراء ومعهم ورش لهم ثلاثة أوجه وقفا
فقط : ٢ - ٤ - ٦

سَوَاتٍ

اختلف عن ورش فيها ، والمحققون على أن لورش
الوجهان : ٢ - ٤ ، ومع مد البدل :

وفي واو سَوَاتٍ خِلَافَ لورشِهِمْ
وَعَنْ كُلِّ الْمَوْءُودَةِ اقْصَرَ وَمَوْئَلًا

الْمَوْءُودَةُ - مَوْئَلًا

القصر قولًا واحدًا ، ولا ننسى أوجه مد البدل في الموءودة

قصر وتوسط

قصرهما

توسطهما

قصر وطول